Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤١ - وهو المنعم الذى يجرى بعض نعمه على أيدى أناس من خلقه ، فأوجب شكرهم لأن خـــيره جرى على أيديهم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) .

٤٢ - بيد أن لهذا الشكر ميزانه الذى وضعه الله لنا ، فلا نرضى مخلوقا بسخط الخالق المالك . والصبر واليقين والرضا بما قسم - سبل إلى الفرج والراحة (لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على فضل الله ، ولا تذمن أحدا على مالم يؤتك الله - فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا ترده عنك كراهية كاره . وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج فى الرضا واليقين . وجعل الهم والحزن فى السخط) .

٤٣ - وهو ذو مغفرة وذو عقاب أليم ، وإن كان إلى الرحمة بعباده أسبق (إن رحمتى تغلب غضبى) خ ج٢ (بدء الخلق) ص ٣٢

٤٤ - وللعلم والحلم مكانهما عنده فى نيل مغفرته (إنى لم أجعل علمى وحلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالى) .

٤٥ - ولا يكلف نفسا إلا وسعها ، وأحب الأعمال إليه أدومها عنوانا للصلة بينه وبين العبد (يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله مادام وإن قل) خ ج ٢ (الاستئذان) ص ١٤٤

٤٦ - ومن الناس من يلعن أيام الضيق وليالى البؤس ، ظانا أن الزمان قد أنزل به الشقاء . وربما كان الإنسان هو السبب فيما نزل به ، فعليه أن يأخذ بالأسباب وأن يدع النتائج للخالق ، ولا يسب زمانا أجرى الله فيه ماقدره فيكون قد سب الله ومقاديره . نعوذ بالله من ذلك (يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر ، بيدى الأمر ، أقلب الليـــل والنهار) خ ج ٢ (تفسير القرآن) ص ١١١